تقرير: الانتخابات البريطانية تهبط بالجنيه الإسترليني

جميل أحمد

أوضح جميل أحمد، نائب الرئيس لأبحاث السوق في FXTM، في تقريره الاقتصادي الأخير أن أنظار العالم تركزت على بريطانيا مرة أخرى بعد النتيجة غير المتوقعة للانتخابات البريطانية.

هل كرر التاريخ الحديث نفسه مرة أخرى؟ هذا ما حدث بالفعل بكل تأكيد بعد أن اتضح أن توقعات السوق كانت خاطئة هذه المرة أيضا فيما يتعلق بالانتخابات البريطانية، حيث أسفرت نتيجة الانتخابات المبكرة العامة التي أجريت الخميس عن برلمان بدون أغلبية حزبية مطلقة، وهذه هي النتيجة التي لم يكن يريدها أو يتوقعها أحد حيث شاهد المتداولون بأعينهم الجنيه الإسترليني أمامهم وهو يتهاوى ويفقد 300 نقطة أمام الدولار الأمريكي، حيث دفعت الخسائر الجنيه الإسترليني للهبوط من مستوى 1.2950 إلى أقل بقليل من 1.2635.

وقبل أن نخوض في التفاصيل الجوهرية لسلوك الجنيه الإسترليني، يدور في أذهان المشاهد سؤالان متعلقان بالسوق، وأولهما هو لماذا ارتفع مؤشر فوتسي 100 عند فتح السوق على الرغم من كل هذا القدر من الغموض؟ ومن المرجح أن ذلك يرجع إلى أن ضعف الجنيه الإسترليني والارتباط العكسي الذي شوهد على مدار العام الماضي بين الاثنين حيث كانت خسائر الجنيه الإسترليني تشجع مؤشر فوتسي 100 على تحقيق المكاسب. والسؤال الثاني الذي أصاب البعض بالحيرة هو لماذا اقتصرت التقلبات في الأسواق المالية على الجنيه الإسترليني ولم تكن هناك تقلبات في فئات الأصول الأخرى مثل أصول الملاذ الآمن؟ ويبدو أن المستثمرين يتعاملون مع الانتخابات البريطانية بوصفها مسألة خاصة ببريطانيا وحدها، وهو أمر سيؤدي إلى القلق بشأن بريطانيا والاقتصاد البريطاني بقدر أكبر من تأثيره في الأسواق المالية الأخرى.

وبالعودة إلى الجنيه الإسترليني، فهناك سؤال يدور في أذهان المتداولين وهو لماذا لم تتعرض العملة للمزيد من الهبوط؟ ففي ظل كل هذا القدر من الغموض، من المفترض أن يكون الاتجاه القادم هو اتجاه تنازلي، وأعتقد بشكل شخصي أن مستوى 1.25 من المحتمل أن يكون هو المستوى المستهدف للبائعين إذا استمر زخم البيع. وقد جاءت نتيجة الانتخابات البريطانية على عكس ما كان المتداولون يقومون بتسعيره في الأسواق حيث كانوا يتوقعون أن تحقق تيريزا ماي انتصارًا كاسحًا وهو ما لم يتحقق، وهذا هو السبب في أن الجنيه الإسترليني يواجه خطر التخلي عن جميع المكاسب التي حققها منذ الإعلان عن إجراء الانتخابات المبكرة.

ووصل الأمر إلى أن البعض قد توقع أن يهبط الجنيه الإسترليني بشدة نحو مستوى 1.20 أمام الدولار الأمريكي في حالة الوصول إلى برلمان بدون أغلبية مطلقة، وبينما لم تتحرك السوق بالقدر المتوقع في ظل أن باب الغموض لما يمكن أن يحدث في بريطانيا أصبح مفتوحًا على مصراعيه بعد هذه النتيجة، فما يعنيه ذلك بعيدًا عن أي تقييمات في الأسواق المالية هو أن أسوأ نتيجة محتملة قد تحققت في الوقت الذي من المقرر فيه أن تبدأ مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بعد أقل من أسبوعين. وكان من المعروف على نطاق واسع بأن الدافع الأكبر لإعلان تيريزا ماي عن إجراء انتخابات عامة مبكرة هو رغبتها في تقوية قبضتها في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ولكن السحر انقلب على الساحر ولم يتحقق ما كانت تتمناه وأصبحت بريطانيا الآن تسبح وسط أمواج متلاطمة من الغموض قبل أيام فقط من صدامها مع الاتحاد الأوروبي.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو إلى أين تتجه السوق الآن؟ وفي الحقيقة فإن المخاطر تميل بشدة إلى جانب المزيد من الضغوط الهبوطية، وما يبحث عنه المستثمرون الآن هو بعض الإشارات التي توضح ما يمكن أن يحدث في الفترة المقبلة، قبل تحديد أي اتجاه من المنتظر أن يسلكه الجنيه الإسترليني في المستقبل.

وعلى الرغم من أن هذه النتيجة كانت بمثابة مفاجأة غير متوقعة بالنسبة للكثيرين، فما يمكن أن نقوله بكل ثقة في هذه المرحلة هو أن بريطانيا سوف تواجه المزيد من عدم الاستقرار السياسي وسوف يشكل ذلك تناقضًا صارخًا عن الحال الذي كانت عليه بريطانيا في الماضي، فمن الواضح أن هناك شيئًا قد تغير منذ الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ويبدو أنه سوف يستمر.

الفالح: تراجع مخزونات النفط سيتسارع في الأشهر الثلاثة القادمة

خالد الفالح

قال وزير الطاقة السعودي، إن تراجع مخزونات النفط الخام سيتسارع في الأشهر الثلاثة إلى الأربعة القادمة، وفقا لما نقلته وكالة «رويترز».

وأضاف خالد الفالح أن السعودية ستزيد الصادرات إلى الولايات المتحدة في المدى الطويل.

وتابع الفالح: «السوق الأمريكية ستظل مهمة لنا وسنواصل في المدى الطويل زيادة الصادرات إلى الولايات المتحدة التي تتلقى إمدادات جيدة في الوقت الحالي.»

وقال الفالح، في تصريحات إنه يستبعد تأثير الأزمة السياسية والدبلوماسية مع قطر على الاتفاق الموقع بين الدول من أوبك وخارجها على تقليص الإنتاج.

وقررت أوبك، نهاية مايو الماضي، تمديد خفض الإنتاج لـ9 أشهر تنتهي في مارس 2018.

«فيش»: 22 مليار دولار الإصدارات السيادية وسندات الشركات بالخليج في 5 أشهر

قالت شركة فيش لإدارة الأصول، إن إجمالي إصدار السندات في منطقة الخليج في الـ 5 أشهر الأولى من العام الجاري، فاق مجموع الإصدارات التي شهدتها السنة الماضية كاملة.

وأضافت الشركة في مذكرة لها، أن ظروف السوق الراهنة أدت إلى خلق أفق ملائمة لإصدار سندات جديدة، مع وصول الصكوك الصادرة بمنطقة الخليج إلى 22 مليار دولار في شكل إصدارات سيادية وسندات شركات حتى تاريخه من العام.

وأوضحت المذكرة أن إصدار السندات في عام 2016 بلغ 21 مليار دولار، وفاق بذلك إصدارات عام 2015 بنسبة 74.6% البالغة 12.6 مليار دولار.

وأرجعت الشركة الأداء الإيجابي خلال العام الجاري إلى الطلب القوي من المستثمرين على أصول الأسواق الناشئة، جراء العائد الكبير المتاح مقارنة بالأسواق المتقدمة، علاوة على التفاؤل السائد بنمو الاقتصاد العالمي.

وعلق الرئيس التنفيذي لشركة فيش لإدارة الأصول، على ذلك، بأن التوجه الإيجابي يعود لانخفاض أسعار النفط وازدياد متطلبات التمويل، ووجود أسعار جذابة نتجت عن انتعاش الأسواق، إلى جانب وفرة السيولة في المنطقة والانتعاش القوي في أسواق الائتمان حتى هذا الوقت من العام.

وتابع فيليب جود، أن عُمان آخر الأمثلة الموجودة على استفادة الجهات المصدرة من البيئة الإيجابية السائدة، حيث نجحت في الوصول إلى 2 مليار دولار أمريكي من السندات الصادرة في 23 مايو مع وجود طلبات اكتتاب تفوق هذا الرقم بـ 3 أضعاف.

«الخطوط التركية» تطلق خدمات جديدة احتفالاً بالشهر الفضيل

أعلنت الخطوط الجوية التركية عن إطلاق خدمات جديدة معدة خصيصا بمناسبة شهر رمضان الكريم، وذلك من خلال تقديم وجبات رمضانية طازجة يتم تحضيرها على يد أمهر الطهاة للمسافرين خلال وقت الإفطار والسحور على متن طائراتها.

وقامت شركة التموين الخاصة بالخطوط الجوية التركية «تركيش دو أند كو» بابتكار علب وجبات خاصة تضم وجبة مغذية ومتوازنة تتضمن سندويتشات، وخبز بيدا التركي، وتمر، وشوربة، وزيتون، وبقلاوة. ويتم تقديم هذه العلب للركاب الصائمين في رمضان سواء قبل الصعود إلى الطائرة أو بعد الإقلاع.

وعززت الخطوط الجوية التركية كذلك وجبة رجال الأعمال من خلال إضافة طبق إفطار يتضمن بسطرمة وجبن وتمر وزيتون. وسيحظى الركاب بفرصة تذوق وجبات ساخنة من المطبخ التركي الغني كطبق رئيسي مع مشروبات رمضانية خاصة مثل التمر هندي والورد، كما سيتم تقديم تشكيلة متنوعة من الحلويات مثل الجولاش و«إكمك قديف» (عيش السرايا)، وكيكة تريس ليتشي، وبودنج الأرز. وتتوفر هذه الخدمات من مدن مختلفة في منطقة الشرق الأوسط إلى وجهات سياحية رئيسية في تركيا.

وفي هذا السياق، قال بلال إكشي، الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية التركية: «تبحث الخطوط الجوية التركية دائما عن طرق مختلفة لتزويد ركابها بأفضل أسباب الراحة خلال السفر، واحتفاءً بشهر رمضان المبارك واحتفالات عيد الفطر المقبل، يسرنا أن نقدم خدمتنا الرمضانية لضيوفنا حتى لا يشعروا بأي ضيق أو إزعاج خلال مواعيد الرحلات التي تتزامن مع موعد الإفطار أو السحور».

وخلال الشهر الفضيل، أعلنت الخطوط الجوية التركية أيضا عن إطلاق حملة جديدة تحت مظلة مسؤوليتها الاجتماعية المؤسسية «وسع قلبك»، حيث تعهد موظفو الشركة بالوصول إلى ما يزيد عن 100 ألف شخص.

وأضاف إكشي: «يمثل رد الجميل إلى المجتمعات التي نعمل فيها جزءاً لا يتجزأ من نهجنا في العمل. وأود أن أشكر جميع العاملين في الخطوط الجوية التركية الذين بادروا إلى المشاركة في مبادرتنا المجتمعية 'وسع قلبك' خلال الشهر الفضيل».

وسوف ينظم موظفو الخطوط الجوية التركية من خلال حملة «وسع قلبك» مآدب إفطار بالتعاون مع 28 مكتبا تابعا للناقلة في منطقة الشرق الأوسط. وسوف تقوم الشركة بوضع طاولة إفطار في 35 بلدا، مثل تركيا وكوسوفو والصومال والنيجر وتنزانيا وبوركينا فاسو والسودان وبنجلاديش وباكستان والهند.

تقرير: «واناكري»... برنامج خبيث يهدد الأنظمة المالية حول العالم

شارل حبق

وايين لافليس

أوضح كل من شارل حبق، نائب رئيس، بوز آلن هاملتون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وايين لافليس، مدير المشاريع بالشركة، في تقرير إقتصادي جديد أن «واناكري» يمثل أحدث نسخة من تهديد متزايد يسمى Ransomware أي التهديد بمنهجية الفدية، وهو جزء من برنامج خبيث مصمم خصيصا لاستغلال نقاط ضعف محددة في أنظمة التشغيل في أجهزة كمبيوتر ضحاياه.

إن تفشي البرامج الخبيثة ليس أمرا نادر الحصول، لكن واناكراي انتشر بسرعة كبيرة لدرجة أنه كشف عن ضعف في تخطيط الأعمال وجهوزية الموظفين والإجراءات الداخلية في المؤسسات حول العالم. وكانت غالبية الأنظمة المتأثرة بالبرنامج الخبيث تعتمد نسخات قديمة من البرمجيات، من دون تواصل مع برامج التحديثات لأن المورّد يكون قد ألغى تدريجيا الدعم المقدم إلى تلك الأنظمة القديمة.

قطاع صناعة الخدمات المالية ليس غريبا على ظاهرة البرامج القديمة. لا يزال العديد من الأنظمة المالية اليوم يعمل على المنصات القائمة على UNIX التي تم تطويرها في الثمانينيات والتسعينات، والتي غالبا ما لم تعد مدعومة من قبل المورّدين.

إن ما يمكن للقطاع المالي أن يتعلمه من تداعيات وري هو أهمية الاستثمار في إطار عمل قوي لإدارة المخاطر والذي ينطوي على إدارة التغيير التكنولوجي وكذلك البرامج المحدثة – والتي يمكن لجميعها منع واناكراي.

الاستثمار في برنامج قوي في النسخ الاحتياطي والاستمرارية يمكنه أيضا تمكين المؤسسات لإعادة بناء الأنظمة بسرعة وضمان تعافيها في حال وقوع هجوم سيبراني أو بمنهجية الفدية والقضاء على أي حاجة لدفع فدية. غالبية وكالات تطبيق القانون والخبراء السيبرانيين يحذرون من دفع الفدية لأنها قد تعرّض الضحايا لمزيد من الاستغلال واحتمال سرقة معلومات الهوية.

ويتعين على منظمات الخدمات المالية وقياداتها حماية المصالح المالية لعملائها وكذلك مؤسساتهم الخاصة. ويبدأ ذلك ببرنامج مخصص عن النشاط السيبراني على مستوى مجلس الإدارة إلى جانب تشكيل لجنة عمل للأمن السيبراني ترتبط بنشاطها مباشرة مع الرئيس التنفيذي.

ينبغي إعطاء الأولوية لتقييم نقاط الضعف على مستوى البنك في جميع وحدات الأعمال المعنية بالعملاء والأعمال. إضافة إلى ذلك، ينبغي ترتيب وحدة مخصصة لأعمال الأمن السيبراني بهدف تقييم وتنفيذ أنواع جديدة من القدرات والإجراءات والوظائف لمكافحة التهديدات المتزايدة.

وأخيرا، فإن تشجيع آليات الاتصال الثنائية والمتعددة الأطراف مع البنوك الأخرى في السوق، والتواصل مع المشرعين وأجهزة الرقابة للإبلاغ عن التهديدات وتبادل المعلومات عن الانتهاكات المحتملة، فضلا عن المعلومات الاستخبارية عن التهديدات من الشركاء المحليين والإقليميين والدوليين يمكن أن توفر الفهم السياقي اللازم لاستباق الدفاع عن المؤسسات من التهديدات المستقبلية.

قبل نهاية العام الجاري

تقرير: توقعات نمو السائحين الخليجيين إلى سريلانكا 25 في المئة

الخطوط الجوية السريلانكية

أكد قسم الدراسات والأبحاث في الخطوط الجوية السريلانكية على نمو عدد السياح الخليجيين القادمين إلى سريلانكا بنسبة 25 في المئة قبل نهاية العام الجاري. وتؤكد الأرقام على انتعاش حركة السياحة خلال عطلة العيد والصيف في المرحلة المقبلة خاصة مع استمرار تطوير البنية التحتية وافتتاح عدد من المنتجعات والفنادق الفخمة التي توفر سبل الراحة والاستجمام للزوار.

وقامت الخطوط الجوية السريلانكية، مؤخرا بكشف النقاب عن توسعاتها الجديدة، وأعلنت عن إطلاقها رحلات إلى مدينة ملبورن الاسترالية تبدأ بنهاية أكتوبر المقبل، والتي تهدف إلى استقطاب الأفراد من المنطقة والمقيمين في استراليا لزيارة الجزيرة وتوفير رحلة مريحة على متن طائراتها توفر للركاب المتعة.

كما ستسهل الخدمات المباشرة دون توقف نقل الركاب من منطقة الشرق الأوسط وجنوب آسيا الذين ينشدون مواصلة رحلاتهم عبر كولومبو من وإلى استراليا.

وستقوم شركة الطيران بتشغيل طائرة ايرباص 330-200 على هذا المسار، التي تقدم للمسافرين وسائل الراحة الحديثة على متن الطائرة فضلا عن الخدمة الحائزة على الجوائز وما تشتهر به الشركة عالميا من حسن المعاملة والضيافة السريلانكية.

وقال سيفا راماشاندران، الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية السريلانكية: "على الرغم من عدم وجود وصلات مباشرة، فقد شهدنا زيادة مطردة في عدد المسافرين بين كولومبو وملبورن عبر العديد من نقاط الربط الآسيوية مثل سنغافورة وكوالالمبور. سوف تمنحنا خدماتنا المباشرة ميزة محددة لا سيما وأن السريلانكية هي الناقل الوحيد القادر على تقديم رحلات المواصلة من هذا النوع في هذا الوقت. كما نقدم رحلات مواصلة سلسة لما بعد كولومبو إلى مجموعة من الوجهات في شبه القارة الهندية والشرق الأوسط. ومع إطلاق الخدمات الجديدة، سيُتاح لركاب الخطوط الجوية السريلانكية أيضا خيار الطيران إلى مدن استرالية أخرى مثل سيدني، بريسبان وأديلايد وكذلك أوكلاند، نيوزيلندا. وستواصل الخطوط الجوية السريلانكية استكشاف فرص التوسع المحتملة عبر شبكتها من أجل تسهيل النمو المرجو في الأعمال".

ولراحة المسافرين الذين ينشدون مواصلة رحلاتهم من مركز كولومبو، تربط السريلانكية حاليا أكثر من 10 نقاط هندية من خلال أكثر من 100 رحلة أسبوعيا، والتي تشمل خدمات من / تشيناي، بنغالور، حيدر آباد، كالكوتا، تريفاندروم، تيروشيرابالي، كوشين، مومباي و نيو دلهي. وسوف تضيف السريلانكية كلا من فيساخاباتنام، كويمباتور وحيدر آباد إلى شبكة خطوطها بداية من يوليو هذا العام، مما يعزز حضورها في الهند.

وتشمل خدمات شركة الطيران في الشرق الأوسط أكثر من خمسين رحلة أسبوعية من وإلى تسع وجهات في الشرق الأوسط، بما في ذلك الخدمات اليومية من أبوظبي، دبي، الدوحة، الرياض، مسقط، البحرين والكويت. كما تقدم الشركة لركابها خيار استكشاف وجهات عطلة محبوبة مثل سيشيل وجزر المالديف وجزيرة غان.

وستكمل هذه العمليات أكثر الخدمات اليومية المزدوجة التي تقدمها الخطوط الجوية السريلانكية بين سريلانكا واستراليا عبر سنغافورة وكوالالمبور مع شركائها للرمز المشترك، خطوط كانتاس الجوية والخطوط الجوية الماليزية.